

انعكاسات جائحة كورونا على السيولة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان باختلاف نوع وحجم القطاع الصناعي

The Reflections of the Corona pandemic on Liquidity in Industrial Companies listed on Amman Stock Exchange, Vary According to the Size and kind of Industrial Sector

محمد محمود احمد حميدات^{1*}

humeedat@bau.edu.jo ، ¹ جامعة البلقاء التطبيقية (الأردن) ID

تاريخ النشر: 2024/01/23

تاريخ القبول: 2023/12/31

تاريخ الاستلام: 2023/12/20

تصنيفات JEL: M41؛ M49.

مستخلص:

Abstract:

This study aimed to investigate the reflections of the Corona pandemic on liquidity in industrial companies listed on Amman Stock Exchange vary according to the size and kind of industrial sector during the period from the second quarter of 2020 to the final quarter of 2021, the research relied on interim financial reports to collect data for a sample of listed industrial companies, which totaled to (29) companies, representing of (87.8%) of the population size. The study found that there was a decrease in the level of liquidity in average during the Corona pandemic in most industrial sectors, and that there was an inverse relationship between the liquidity ratio and the size of the company in both the pharmaceutical and medical industries sector, and the food and beverages sector, and a direct relationship in the chemical industries. The study recommended that Jordanian companies, specifically industrial ones, need to wisely manage available economic resources and maintain appropriate levels of cash liquidity to avoid the repercussions of sudden crises.

Keywords: Liquidity; Corona Pandemic; Size and Type of Industrial Sector.

JEL Classification : M41; M49.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على انعكاسات جائحة كورونا على السيولة النقدية في قطاع الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان باختلاف نوع وحجم القطاع الصناعي خلال الفترة التي تمتد من الربع الثاني من عام 2020 إلى الربع الأخير من عام 2021، واعتمدت الدراسة على التقارير المالية المحلية لتجميع البيانات لعينة من الشركات الصناعية المدرجة بلغت (29) شركة شكلت ما نسبته (87.8%) من حجم المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى وجود انخفاض بالمتوسط في مستوى السيولة خلال جائحة كورونا في معظم القطاعات الصناعية، ووجود علاقة عكسية بين مؤشر السيولة وحجم الشركة في كل من قطاع الأدوية والصناعات الطبية، وقطاع الأغذية والمشروبات، وعلاقة طردية في قطاع الصناعات الكيماوية. وأوصت الدراسة الشركات الأردنية وتحديداً الصناعية منها بضرورة الإدارة الحكيمة للموارد الإقتصادية المتاحة والمحافظة على مستويات ملائمة من السيولة النقدية لتجنب تداعيات الأزمات المفاجئة.

الكلمات المفتاحية: السيولة؛ جائحة كورونا؛ حجم ونوع القطاع الصناعي.

شهد العالم في القرنين المنصرمين أزمات عديدة، تمثلت في الحروب والأزمات الصحية والاقتصادية والتي كان آخرها الأزمة المالية العالمية (2007-2008) وجائحة كورونا (2020-2021)، ولا تقل جائحة كورونا الصحية أو ما تسمى "COVID-19" أهمية عن الأزمات السابقة، حيث شهدت آثارها السلبية بالدمار الذي نتج عن الحرب العالمية الثانية (Nicola et al., 2020) نظرًا لحدوثها بشكل مفاجئ وقصور حكومات دول العالم اجمع في التحكم بها، ووفقًا لإحصائيات البنك الدولي كانت نسبة النمو في الناتج المحلي الإجمالي في عام 2019 على مستوى العالم بمقدار 2.6 وانخفضت إلى سالب 3.1 في عام 2020، وهذا يدل على حجم الآثار السلبية على اقتصاديات العالم نتيجة الجائحة حيث تسببت في تعطيل سلاسل توريد الإنتاج والخدمات، فضلاً عن انخفاض طلب المستهلكين على المنتجات والخدمات وحدث ركود لمعظم البلدان علاوة على فقدان الوظائف بشكل كبير.

ونتيجة لما سبق من إجراءات، تضررت القطاعات الاقتصادية بشكل كبير، وأصبح الوضع المالي للشركات وتحديدًا الصناعية منها بموقف لا تحسد عليه، حيث تراجعت العديد من المؤشرات المالية ومنها السيولة النقدية والتي تعتبر من أهم المؤشرات الداعمة للإستمرارية في وقت حدوث الأزمات، حيث أشارت دراسة (Ramelli and Wagner (2020 إلى اتفاق عام على دور النقد كمخزن للسيولة والذي حظي باهتمام كبير خلال فترة الركود الكبير والذي حدث في النصف الأول من القرن الماضي، حيث تعد السيولة النقدية أحد المصادر الاقتصادية الهامة في وقت حدوث الأزمات لما لها من دور كبير في ضمان ديمومة الشركات وتجنبها لتكاليف التمويل الكبيرة في حال توفرها بهذه الأوقات، حيث يمكن للشركات أن تعمل على المدى القصير دون ربحية، لكنها سيكون محكوم عليها بالإفلاس دون توفر السيولة (Pepur et al., 2021). واختلفت الأدبيات السابقة في درجة تأثير تداعيات أزمة كورونا على القطاعات الاقتصادية المختلفة، فمنها من تضرر ماليًا بشكل كبير مقارنة بالقطاعات الأخرى، ومنها لم يتضرر، وتعد مؤشرات السيولة النقدية إحدى المؤشرات المالية الحساسة أثناء حدوث الأزمات وخصوصًا في قطاع الصناعة بشكل عام وبعض أنواع وحجم الصناعات بشكل خاص، ويعد قطاع الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان من أهم القطاعات الاقتصادية في الأردن، حيث بلغ حجم التداول في هذا القطاع حسب النشرات الإحصائية الصادرة عن بورصة عمان في عام 2022 مبلغ 446.01 مليون دينار، وبنسبة 23.40% من إجمالي حجم التداول في كامل القطاعات، لذلك هدفت هذه الدراسة إلى

قياس تأثير جائحة كورونا على السيولة النقدية في هذا القطاع، ومدى تأثيرها بحجم الشركات ونوع الصناعة التي تنتمي لها شركات هذا القطاع.

1- الإطار العام للدراسة

1-1 مشكلة الدراسة

إن المتصفح للدراسات السابقة التي بحثت في الانعكاسات الاقتصادية وتحديداً السيولة جراء حدوث جائحة كورونا على مستوى الدول أو القطاعات الاقتصادية، يجد أن معظم هذه الدراسات ركز على أثر الجائحة على السيولة في الأسواق المالية في العديد من الدول ومنها (Chakrabarty & Pascual, 2023; Chung & Chuwonganant, 2023; Liu et al., 2020)، أو الأثر على السيولة في قطاع البنوك (Al-Alawneh et al., 2022; Umair et al., 2020)، ويوجد قلة في الدراسات التي ركزت على قطاع الصناعة بشكل عام ومدى تأثير السيولة النقدية حسب نوع الصناعة وحجم الشركة بشكل خاص وفي البيئة الأردنية تحديداً، عدا عن التضارب الواضح في نتائج هذه الدراسات، فمنها من توصل إلى وجود أثر إيجابي لحدوث جائحة كورونا على مستوى السيولة النقدية في قطاع الصناعة (Febriantika et al., 2021) أو من توصل إلى وجود أثر سلبي (Omaliko et al., 2022)، أو عدم وجود أثر في الأغلب (Al-Zoubi, 2022; Al-Alawneh et al., 2022).

كما انه يوجد العديد من الدراسات السابقة التي أجريت في وقت مبكر من حدوث أزمة كورونا غطت بياناتها فترات مرحلية قصيرة وكانت إحدى توصياتها الضرورية تغطية فترات أكبر للحكم بشكل أدق على تأثير جائحة كورونا على السيولة النقدية (Nerantzidis et al., 2023)، لذلك جاءت هذه الدراسة لتغطية الفجوة الزمنية المتعلقة بطول فترة الدراسة وتغطية فترة حدوث جائحة كورونا بشكل كامل للوصول إلى حكم أدق، وتبسيط الضوء على مدى تأثير السيولة النقدية بجائحة كورونا باختلاف حجم الشركة ونوع الصناعة لقطاع حيوي من القطاعات الاقتصادية في الأردن والمتمثل بالشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

2-1 مفهوم السيولة النقدية

يشير مفهوم السيولة بشكل عام إلى سهولة تحويل الأصول إلى نقد للوفاء بالالتزامات المالية دون ضياع الوقت أو المال (Nori & Saeed, 2016)، وتعتبر النسب المالية من أفضل المؤشرات التي تدل على السيولة النقدية، ومن أكثر نسب السيولة شيوعاً، النسبة الحالية، والنسبة السريعة، ونسبة النقدية، وفي كل واحدة منها يوضع إجمالي الالتزامات المتداولة في مقام المعادلة، وقيمة الأصول السائلة في البسط. وتساعد هذه المؤشرات متخذي القرارات الاقتصادية

على مختلف أنواعهم على فهم مدى توفر النقد في الشركة ومدى كفاءة الشركة في تحويل أصولها المتداولة من غير النقد كالمخزون مثلاً إلى نقد خلال مدة زمنية ملائمة.

وقد أشارت دراسة (Shakatreh, 2021) إلى أن إدارة السيولة أمر مهم جداً للشركات لاعتماد القرارات المتعلقة بالتمويل والاستثمار عليها، وأنها ستواجه صعوبات في تحقيق التوازن بين السيولة النقدية والأرباح في حال غياب إدارة حكيمة للسيولة. وتتمثل مخاطر السيولة النقدية في عدم قدرة الشركات بمختلف أشكالها على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل، وتشكل هذه المخاطر تحدي كبير أمام القطاع الخاص والعام على حد سواء أثناء الأزمات التي يمر بها العالم في الآونة الأخيرة، ومنها جائحة كورونا، حيث أحدثت هذه الجائحة صدمة كبيرة لأرباح الشركات في معظم دول العالم خلال عام 2020، وأدت هذه الصدمة إلى زيادة مخاطر السيولة للعديد من الشركات وولدت زيادة غير مسبوقه في الطلب على السيولة من الشركات المتضررة جراء الجائحة (Almeida, 2021). وللتخفيف من آثار نقص السيولة، اصدر البنك المركزي الأردني تعليمات تتعلق بتأجيل وجدولة القروض على المقترضين خلال الجائحة والعمل على تأجيل الأقساط للقطاعات المتضررة من جائحة كورونا حتى نهاية عام 2021 بدون عمولات او فوائد تأخير، وإطلاق برنامج تمويلي خاص بالشركات الصغيرة والمتوسطة بقيمة 500 مليون دينار في الربع الثاني من عام 2020، ورفع قيمته إلى 700 مليون في الربع الأول من عام 2021، عدا عن الإجراءات التخفيفية الأخرى والمتمثلة بخفض أسعار الفائدة أثناء الجائحة وتفعيل وسائل الدفع للإلكتروني ودعم السيولة. (الموقع الإلكتروني للبنك المركزي الأردني).

3-1 الأدبيات السابقة وتطوير الفرضيات

1-3-1 السيولة النقدية خلال جائحة كورونا

اختلفت نتائج العديد من الدراسات السابقة في مدى تأثير السيولة النقدية بحدوث جائحة كورونا الأخيرة، حيث توصل بعضها إلى عدم تأثير السيولة النقدية في الشركات بالجائحة، ومنها دراسة (Al-Zoubi, 2023) والتي هدفت إلى قياس اثر جائحة كورونا على الأداء المالي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة من عام 2017 إلى نهاية الربع الثالث من عام 2021، وتوصلت إلى وجود أثر سلبي لجائحة كورونا على الربحية، ووجود أثر ايجابي مع المديونية وعدم وجود أثر على السيولة النقدية. كما بحث دراسة (Al-Alawnh et al., 2022) في تأثير جائحة كورونا على ربحية وسيولة البنوك التجارية الأردنية، وتم عمل مقارنة لكل من السيولة والربحية قبل فترة جائحة كورونا خلال العام (2017-2018) مع مثيلاتها خلال فترة الجائحة

(2019-2020)، وأظهرت نتائج الدراسة أن جائحة كورونا كان لها تأثير على ربحية البنوك التجارية ولم تؤثر على سيولتها.

وفي الجانب الآخر توصلت دراسات أخرى إلى وجود أثر سلبي لجائحة كورونا على السيولة النقدية، ومنها دراسة (Omaliko et al., 2022) التي هدفت إلى قياس تأثير جائحة كورونا على سيولة وربحية الشركات الصناعية في نيجيريا خلال الفترة (2019-2020)، وأثبتت نتائج الدراسة أن جائحة كورونا قد أثرت بشكل كبير على سيولة وربحية الشركات في نيجيريا بمستوى أهمية 5٪، ويعود ذلك إلى أن عمليات الإغلاق الجزئي والكلي التي فرضتها الحكومة خلال الجائحة أعاققت بشكل متزايد وصول الشركات إلى المدخلات في الأسواق المحلية، وصعوبة تصدير واستيراد البضائع قد أثر سلباً على سيولة الشركة وربحيتهما. وتطرقت دراسة (Demmu et al., 2022) إلى تأثير تدابير السياسة الحكومية في الضعف المالي للشركات الصناعية والخدمية خلال أزمة جائحة كورونا في 14 دولة من الدول المنظمة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وأشارت النتائج إلى أنه في غياب أي تدخل سياسي، فإن ما يصل إلى 38% من الشركات ستواجه نقصاً في السيولة بعد عشرة أشهر من تطبيق الحجر. وبمقارنة تأثير السياسات المختلفة، يظهر التحليل أن الدعم الحكومي لتخفيف فواتير الأجور هو الأداة الأكثر فعالية من الآثار المالية للجائحة، تليها سياسات تأجيل الديون. كما تطرقت دراسة (السامرائي، 2021) إلى أثر التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الناجمة عن حدوث جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية الظاهرة في سجلات غرفة صناعة عمان، وتم استخدام أسلوب العينة الميسرة لتوزيع الاستبانة على العينة المستهدفة، حيث تم توزيع 351 استبانة بنسبة استرداد بلغت 78% وتوصلت الدراسة إلى أن تداعيات الجائحة بجميع جوانبها لها تأثير سلبي قوي على الأداء المالي والتشغيلي للمنظمات. وهذا ما أكدت عليه دراسة (Darabee, 2022) والتي توصلت إلى وجود انخفاض جوهري في السيولة النقدية جراء جائحة كورونا لعينة من الشركات الصناعية الفلسطينية المدرجة.

وأخيراً، توصلت دراسات أخرى إلى وجود تأثير إيجابي لحدوث جائحة كورونا على السيولة النقدية، ومنها دراسة (Pepur et al., 2021) التي بحثت في اثر جائحة كورونا على السيولة النقدية في 19 شركة مساهمة عامة مدرجة في بورصة زغرب، وتم الاعتماد على التقارير المالية المرحلية لعامي 2019 و 2020 لتجميع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة عدد الإصابات بكوفيد-19 على أساس ربع سنوي اثر بشكل إيجابي على نسبة السيولة النقدية الحالية، وارجع الباحثين طبيعة هذه العلاقة إلى الحوافز والمساعدات النقدية والتسهيلات الأخرى التي قدمت للشركات من قبل الحكومة في فترة الدراسة، وتحفظ الشركات في عمليات الاستثمار

للمحافظة على النقد المتوفر لمواجهة الآثار السلبية جراء حدوث أزمة كورونا. كما هدفت دراسة (Febriantika et al., 2021) إلى عمل مقارنة تحليلية بين الأداء المالي وقيمة الشركات الصناعية المساهمة الاندونيسية قبل وأثناء جائحة كورونا خلال الفترة 2019-2020، وأظهرت النتائج عدم وجود انخفاض في نسب الرافعة المالية ونسب النشاط وقيمة الشركة خلال جائحة كورونا، في حين ارتفعت نسب الربحية والسيولة خلال الجائحة.

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة الفرضية الأولى على النحو التالي:

H0.1: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مؤشر السيولة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان تعزى لنوع القطاع خلال جائحة كورونا.

1-3-2 حجم الشركة والسيولة النقدية

تباينت نتائج الدراسات السابقة في اتجاه العلاقة بين حجم الشركة والسيولة النقدية، حيث بحثت دراسة (Jijun, 2023) في العلاقة بين حجم البنك وتوليد السيولة النقدية في البنوك الأمريكية في الفترة ما بين الربع الأول من عام 2001 إلى الربع الرابع من عام 2016، وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقة كانت سلبية قبل وأثناء الأزمة المالية 2007-2009، ولكنها إيجابية بعد الأزمة، و بشكل عام، تتأثر العلاقة بين حجم البنك والسيولة بشكل كبير بالبيئة الاقتصادية والتغيرات الطارئة، وهذا ما يفسر اختلاف اتجاه العلاقة السابقة، وهذا ما أكدته دراسة (Lima Santos et al., 2021) والتي هدفت إلى البحث في أهم العوامل التي تؤثر على السيولة في مجال صناعة الفنادق، حيث توصلت إلى وجود علاقة سلبية بين حجم الفندق والسيولة.

وفي الجانب الآخر توصلت دراسة (Ha et al., 2022) إلى وجود علاقة ايجابية بين حجم البنوك التجارية الفيتنامية والسيولة النقدية. وهذا ما أكدت عليه دراسة (Obeidat & Darkal, 2022) التي أجريت على البنوك التجارية الأردنية. وفي دراسة (الشمري والزيدي، 2019) التي هدفت إلى قياس العوامل المؤثرة في سيولة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان وبورصة بغداد لعشر شركات أردنية وأخرى عراقية ما بين الفترة 2013-2016، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة متضاربة أيضا بشأن العلاقة بين حجم الشركة والسيولة النقدية مقاسه بنسبة السيولة، حيث كانت العلاقة ايجابية في الشركات الأردنية المبحوثة وسلبية في الشركات العراقية.

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة الفرضية الثانية على النحو التالي:

Ho.2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لحجم الشركة الصناعية المدرجة في بورصة عمان في مؤشر السيولة خلال جائحة كورونا.

3-3-1 السيولة النقدية باختلاف نوع الصناعة

يوجد ندرة في الدراسات السابقة التي بحث في السيولة النقدية خلال جائحة كورونا على مستوى نوع الصناعة وحجم الشركة بشكل تفصيلي، حيث هدفت (Nerantzidis et al., 2023) إلى قياس اثر جائحة كورونا على سيولة الشركات اليونانية المدرجة في بورصة أثينا والبالغ عددها 154 شركة وتم دراسة تباين مستوى السيولة بين قطاعات الصناعة المختلفة والمكونة لعينة الدراسة، وأظهرت النتائج أنه في المتوسط، سوف تستهلك الشركات ذات المرونة المحدودة في أسوأ السيناريوهات احتياطياتها النقدية في حوالي شهرين من بدأ الجائحة، وأن ما يقرب من 9% من كل الشركات ستواجه مشاكل في السيولة في غضون عام واحد تقريبا، وسترتفع إلى 12% في غضون عامين، ولوحظ أيضًا أن السيولة لا تتباين بشكل كبير بين القطاعات الصناعية. أما دراسة (دومة وبلهاشي، 2022) التي ركزت على تشخيص وتقييم أثر جائحة كورونا على القطاع الصناعي في الأردن، من خلال تشخيص واقع هذا القطاع وتطور أهم مؤشرات ودراسة مدى تأثره بجائحة كورونا، وعمل مقارنات لبيانات إحصائية لعامي 2019 و2020، فقد توصلت الدراسة إلى أن المؤشرات الاقتصادية قد انخفضت في معظم قطاعات الصناعة في الأردن باستثناء قطاعات المستلزمات الصحية والوقائية والدوائية والمنظفات نتيجة الطلب المتسارع على منتجاتها، كما أن الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم عانت من مشاكل تتعلق بالسيولة واستمرارية العمل، أما الشركات الكبيرة فقد عانت من مشاكل تتعلق بالمبيعات والتصدير. كما تناولت دراسة (Piosik, 2022) اثر جائحة كورونا على السيولة النقدية في الشركات البولندية المدرجة في بوسة وارسو لقطاعي الملابس وتجارة التجزئة خلال الفترة الممتدة من الربع الأول من عام 2019 إلى الربع الثالث من عام 2021، وتوصلت الدراسة إلى تأثر السيولة النقدية بشكل سلبي جراء الجائحة مع اختلاف درجة التأثير داخل كل قطاع صناعي.

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة الفرضية الثالثة على النحو التالي:

Ho.3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لحجم الشركة الصناعية المدرجة في بورصة عمان في مؤشر السيولة باختلاف نوع القطاع خلال جائحة كورونا.

2- منهجية الدراسة

تتضمن منهجية الدراسة وصف لمنهج البحث العلمي الذي تعتمد عليه الدراسة ومتغيراتها، والمجتمع والعينة، وأسلوب جمع البيانات، وفترة الدراسة.

1-2 منهج البحث

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Analytical Method) هو نهج بحثي يجمع بين التوصيف والتحليل لفهم وتفسير ظواهر معينة. ويهدف هذا المنهج إلى وصف الظواهر والتحليل المنطقي لها، وتفسير العلاقات ودلالات الأثر بين المتغيرات (Neuman, 2013:107).

2-2 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان، ويبلغ عددها حسب دليل الشركات لعام 2023 (33) شركة موزعة على (8) قطاعات صناعية فرعية وذلك حسب الموقع الإلكتروني لبورصة عمان، وتم عمل مسح شامل لكامل الشركات خلال فترة الدراسة.

أما عينة الدراسة، فقد شملت جميع الشركات الصناعية المدرجة في بورصة بعد استثناء الشركات التي خضعت للتصفية أو الاندماج خلال فترة الدراسة، والشركات التي لم تنشر قوائمها المالية المرحلية بشكل منتظم خلال فترة الدراسة. وبناءً على ذلك فإن حجم العينة النهائي يساوي (29) شركة والتي تشكل ما نسبته (87.8%) من حجم المجتمع، وتم استبعاد (4) شركات أي ما نسبته (12.2%) من حجم المجتمع نتيجة لشروط العينة المذكورة.

3-2 بيانات الدراسة

تتمثل بالتقارير المالية المرحلية الصادرة عن الشركات الصناعية المدرجة والمتوفرة على الموقع الإلكتروني لبورصة عمان خلال فترة الدراسة، والتي تمتد من الربع الثاني من عام 2020 إلى الربع الأخير من عام 2021، أي (7) سلاسل زمنية غطت فترة تفاقم جائحة كورونا في الأردن.

4-2 متغيرات الدراسة

تمّ استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط لإثبات فرضيات الدراسة على مستوى القطاع الصناعي كامل وعلى مستوى القطاعات الصناعية الفرعية، بالاعتماد على المتغيرات التالية:

السيولة النقدية (المتغير التابع)

وتتمثل بمؤشر السيولة الحالية والذي يقاس من خلال قسمة الأصول المتداولة على الالتزامات المتداولة، وتعتبر من أفضل المؤشرات على مستوى السيولة النقدية في وقت حدوث الأزمات لقدرته على إظهار قدرة الشركة للوفاء بالتزاماتها الحالية قصيرة الأجل وتجنب ما يمكن التنبؤ به من الصعوبات التجارية قصيرة المدى المرتبطة بجائحة كورونا (Pepur et al., 2021).

حجم الشركة (المتغير المستقل)

حيث تم قياس حجم الشركة من خلال أخذ اللوغارثيم الطبيعي لمجموع الأصول (Ha et al., 2022) (أبو ريشة وآخرون، 2015).

3- تحليل النتائج واختبار الفرضيات

3-1 اختبار التوزيع الطبيعي والإحصاءات الوصفية

للتأكد من توزيع البيانات طبيعياً تم إجراء اختبار (Kolmogorov-Smirnov) ومن شروط هذا الاختبار أن تكون قيمة Sig للبيانات أكبر من (5%) والذي يدل على أن البيانات تقع ضمن التوزيع الطبيعي (Hair et al., 2018: 70). وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (1).

الجدول رقم (01): التوزيع الطبيعي للبيانات بالاعتماد على (K-S)

السيولة	حجم الشركة	Variable
2.9966	7.3625	Mean
3.4577	0.4482	St.d
1.113	1.029	K-S
0.168	0.108	Sig

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

بناءً على بيانات الاختبار الموضحة في الجدول (1) والتي تشير إلى أن توزيع البيانات كان طبيعياً، حيث كانت قيمة Sig أكبر من (5%).

الإحصاءات الوصفية: تم استخراج أدنى قيمة وأعلى قيمة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتمكن من قياس متغيرات الدراسة خلال جائحة كورونا للفترة الممتدة من الربع الثاني لعام (2020) إلى الربع الرابع لعام (2021)، وكانت النتائج كما يلي:

أولاً: مؤشرات الإحصاء الوصفي لحجم الشركة:

الجدول رقم (02): نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لحجم الشركة حسب نوع القطاع

المتغير	القطاع	N ¹	Mean	Std. Deviation
حجم الشركة حسب نوع القطاع خلال فترة الدراسة	الأدوية والصناعات الطبية	21	7.5768	0.33506
	الصناعات الكيماوية	28	7.2823	0.35255
	الأغذية والمشروبات	49	7.3890	0.39603
	التبغ والسجائر	7	7.8695	0.03362
	الصناعات الاستخراجية والتعدينية	35	7.0797	0.57533
	الصناعات الهندسية والإنشائية	42	7.3271	0.46151
	الصناعات الكهربائية	14	7.4792	0.17985
	صناعات الملابس والجلود والنسيج	7	7.7399	0.05177
	جميع القطاعات	203	7.3625	0.44820

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يتضح من نتائج الجدول (2) أن المتوسط الحسابي للمتغير المستقل (حجم الشركة) بلغ (7.3625) وبانحراف معياري (0.4482) خلال الفترة الممتدة من الربع الثاني لعام (2020) إلى الربع الرابع لعام (2021) خلال جائحة كورونا، وبلغت أدنى قيمة (7.0797) لقطاع الصناعات الاستخراجية والتعدينية وأعلى قيمة (7.8695) لقطاع التبغ والسجائر.

ثانياً: مؤشرات الإحصاء الوصفي لمؤشر السيولة:

الجدول رقم (03): نتائج ومؤشرات الإحصاء الوصفي لمؤشر السيولة خلال جائحة كورونا

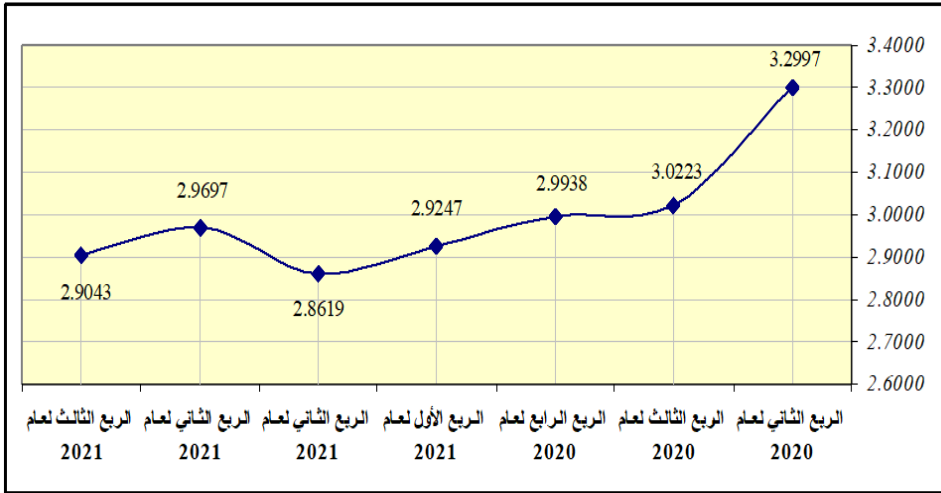
N	Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	الفترة
29	3.8302	3.2997	16.970	0.503	الربع الثاني لعام 2020
29	3.1500	3.0223	14.549	0.427	الربع الثالث لعام 2020
29	3.1883	2.9938	14.559	0.416	الربع الرابع لعام 2020
29	3.9856	2.9247	19.555	0.062	الربع الأول لعام 2021
29	3.6910	2.8619	17.555	0.062	الربع الثاني لعام 2021
29	3.3398	2.9697	13.538	0.245	الربع الثالث لعام 2021
29	3.2715	2.9043	13.698	0.269	الربع الرابع لعام 2021
203	3.4577	2.9966	19.555	0.062	المؤشر الكلي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

حجم العينة = عدد الشركات في القطاع × (7) وهي فترة كورونا مثال: قطاع الأدوية يضم (3) شركات 7×3=21.¹

يتضح من نتائج الجدول (3) أن المتوسط الحسابي للمتغير التابع (مؤشر السيولة) بلغ (2.997) وبانحراف معياري (3.458) خلال الفترة الممتدة من الربع الثاني لعام (2020) إلى الربع الرابع لعام (2021)، وبلغت أدنى قيمة (0.062) للربع الأول لعام (2021) والربع الثاني لنفس العام، وأعلى قيمة (19.555) لفترة الربع الأول لعام (2021) خلال جائحة كورونا، كما يوضح الشكل رقم (1) مستوى الانخفاض في السيولة النقدية خلال جائحة كورونا، حيث بلغ المؤشر بالمتوسط (3.2997) في الربع الثاني لعام (2020) وانخفض إلى (2.9043) في الربع الأخير من عام 2021، مما يدل على وجود انخفاض بالمتوسط في مستوى السيولة في معظم القطاعات الصناعية، ويعود ذلك إلى أن عمليات الإغلاق الجزئي والكلي التي فرضتها الحكومة خلال الجائحة أعاقت بشكل كبير وصول الشركات إلى مدخلات الإنتاج في الأسواق المحلية، وصعوبة تصدير واستيراد البضائع من الخارج، عدا عن انخفاض طلب المستهلكين على المنتجات والخدمات خلال الجائحة، وهذه النتيجة تتفق مع غالبية الدراسات السابقة التي أجريت في بيئات صناعية مختلفة (Darabee, 2022 ; Demmou et al., 2022).

الشكل رقم (01): المتوسط الحسابي للسيولة خلال جائحة كورونا



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

2-3 اختبار الفرضيات واستخلاص النتائج

1-2-3 نتائج الفرضية الأولى

لغايات اختبار فرضية الدراسة الأولى، تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشر السيولة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان حسب نوع القطاع خلال جائحة كورونا والموضحة نتائجه في الجدول (4).

الجدول رقم (04): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشر السيولة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان حسب نوع القطاع خلال جائحة كورونا

المتغير	القطاع	N^2	Mean	Std. Deviation
مؤشر السيولة حسب نوع القطاع	الأدوية والصناعات الطبية	21	2.4903	1.43268
	الصناعات الكيماوية	28	2.6040	2.06417
	الأغذية والمشروبات	49	2.6385	2.07739
	التبغ والسجائر	7	0.6329	0.14698
	الصناعات الاستخراجية والتعدينية	35	4.1539	4.48426
	الصناعات الهندسية والإنشائية	42	1.3176	1.43364
	الصناعات الكهربائية	14	3.1943	1.47083
	صناعات الملابس والجلود والنسيج	7	14.8485	2.92797

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (4) إلى وجود فروق ظاهرية بمتوسطات مؤشر السيولة والتي تعزى لنوع القطاع، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لمؤشر السيولة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5).

حجم العينة = عدد الشركات في القطاع × (7) وهي فترة كورونا مثال: قطاع الأدوية يضم (3) شركات 3×7=21.²

الجدول رقم (05): نتائج اختبار (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق لمؤشر السيولة حسب نوع

القطاع خلال جائحة كورونا

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	Sig
مؤشر السيولة من الربع الثاني لعام (2020) إلى الربع الرابع لعام (2021) خلال جائحة كورونا	بين المجموعات	1204.180	7	172.026	27.703	*0.00
	داخل المجموعات	1210.890	195	6.210		
	المجموع	2415.070	202			
*دال إحصائيًا عند مستوى (0.05)						

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

تشير النتائج في الجدول (5) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمؤشر السيولة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان تعزى لنوع القطاع خلال جائحة كورونا استنادًا إلى قيمة (Sig=0.00) وهي دالة إحصائيًا كونها أقل من (0.05). ولتحديد بين أي قطاع تقع الفروق الدالة، تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) للمقارنات البعدية والتي تظهر نتائجها في الجدول (6).

الجدول رقم (06): نتائج تحليل اختبار شافيه للمقارنات البعدية لمؤشر السيولة للشركات الصناعية

المدرجة في بورصة عمان حسب نوع القطاع خلال جائحة كورونا

المتغير	القطاع	الأدوية والصناعات الطبية	الصناعات الكيماوية	الأغذية والمشروبات	التبغ والسجائر	الصناعات الاستخراجية والتعدينية	الصناعات الهندسية والإنتاجية	الصناعات الكهربائية	صناعات الملابس والجلود والنسيج
مؤشر السيولة	الأدوية والصناعات الطبية	-							
	الصناعات الكيماوية	0.1137	-						
	الأغذية والمشروبات	0.1482	0.0345	-					
	التبغ والسجائر	1.8574	1.9711	2.0056	-				
	الصناعات الاستخراجية والتعدينية	4.1539	1.5499	1.5154	-3.521	-			

		-	2.8363	0.6847	1.3209	1.2864	1.1727	الصناعات الهندسية والإنشائية
	-	1.8767	0.9596	2.5614	0.5558	0.5903	0.704	الصناعات الكهربائية
-	*11.6542	*16.1661	*10.6946	*14.2156	*12.21	*12.2445	*12.3582	صناعات الملابس والجلود والنسيج
*دال إحصائياً عند مستوى (0.05)								

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يتضح من الجدول (6) أن الفروق جاءت لقطاع صناعات الملابس والجلود والنسيج، ويرجع ذلك إحصائياً إلى ارتفاع الوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا القطاع مقارنة بالقطاعات الأخرى والبالغ (14.8485) و(2.92797) على التوالي، وعلى المستوى المالي بلغت نسبة النقد في الصندوق ولدى البنوك في بداية عام 2020 لهذا القطاع (36.69%) من إجمالي الموجودات المتداولة، وهي نسبة عالية مكنت هذا القطاع من تلافي معظم مشاكل السيولة التي حدثت في بعض القطاعات الأخرى خلال جائحة كورونا. أما باقي القطاعات الصناعية فقد لوحظ عدم وجود تباين كبير في السيولة بينها، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (Nerantzidis et al., 2023).

2-2-3 نتائج الفرضية الثانية

لغايات اختبار فرضية الثانية، تم إخضاع هذه الفرضية لتحليل (Simple Regression) وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول (7).

الجدول رقم (07): نتائج اختبار أثر حجم الشركة في مؤشر السيولة خلال جائحة كورونا

T. Sig	T	Std. Error	B	Constant	F. Sig	F	DF	R ²	R
0.748	-0.321	0.544	-0.175	4.284	0.748	0.103	202	0.001	0.023
قيمة DW الجدولية الدنيا (1.758)=dl		قيمة DW الجدولية العليا=du(1.779)			Durbín-Watson=(2.158)				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يبين الجدول السابق أن قيمة اختبار (D.W) قد بلغت (2.158) وهي أكبر من قيمتها الجدولية العليا (du) والبالغة (1.779) مما يشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي (Gujarati et al., 2017: 470).

ونلاحظ عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة في مؤشر السيولة خلال جائحة كورونا للقطاعات الصناعية مجتمعة، والذي أظهرته القيمة الاحتمالية (Sig=0.748) وهي أكبر من (0.05)، ويلاحظ أن العلاقة ضعيفة بين حجم الشركة ومؤشر السيولة خلال جائحة كورونا والذي أظهرته قيمة معامل الارتباط (R=0.023)، وبدرجة تفسير (R2=0.001).

ولكن ومن خلال نتائج تحليل الفرضية الأولى تبين وجود فروقات بمؤشر السيولة، وعند اختبار الفرضية الثانية تبين عدم وجود أثر لحجم الشركة في مؤشر السيولة ولكي لا يكون حكمنا يحمل صفة العموم على جميع القطاعات الصناعية الفرعية خلال جائحة كورونا، تم تطوير الفرضية الثالثة والتي تهدف إلى اختبار أثر حجم الشركة في السيولة باختلاف نوع القطاع.

3-2-3 نتائج الفرضية الثالثة

لغايات اختبار فرضية الثالثة، تم إخضاع هذه الفرضية لتحليل (Simple Regression) و تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول (8).

الجدول رقم (08): نتائج اختبار أثر حجم الشركة في مؤشر السيولة باختلاف نوع القطاع

T. Sig	T	Std. Error	B	Constant	F. Sig	F	DF	R ²	R	القطاع
*0.00	-4.196	0.707	-2.965	24.958	0.00	17.604	20	0.481	0.693	الأدوية والصناعات الطبية
*0.00	5.503	0.780	4.295	-28.672	0.00	30.285	27	0.538	0.734	الصناعات الكيماوية
*0.00	-5.266	0.607	-3.195	26.250	0.00	27.732	48	0.371	0.609	الأغذية والمشروبات
0.675	-0.446	1.917	-0.854	7.355	0.675	0.198	6	0.038	0.195	التبغ والسجائر
0.967	0.042	1.357	0.057	3.750	0.967	0.002	34	0.000	0.007	الصناعات الاستخراجية والتعدينية
0.204	-1.291	0.481	-0.621	5.869	0.204	1.666	41	0.040	0.200	الصناعات الهندسية والإنشائية
0.118	1.683	2.123	0.3574	-23.537	0.118	2.833	13	0.191	0.437	الصناعات الكهربائية
0.862	0.183	25.209	4.605	-20.792	0.862	0.033	6	0.007	0.081	صناعات الجلود والنسيج
*دال إحصائياً عند مستوى (0.05)										

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يبين الجدول السابق وجود أثر ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة في مؤشر السيولة خلال جائحة كورونا عند ثلاث قطاعات صناعية وهي (الأدوية والصناعات الطبية، والصناعات

الكيميائية، والأغذية والمشروبات) بدلالة قيمة (Sig=0.00) وهي أقل من (0.05)، بينما باقي القطاعات لم يحقق حجم الشركة إسهاماً بالتأثير في مؤشر السيولة خلال جائحة كورونا. ونلاحظ أن حجم الشركة لقطاع الأدوية والصناعات الطبية يحمل الصفة العكسية مع مؤشر السيولة خلال جائحة كورونا والذي أظهرته قيمة (-4.196=T)، ويلاحظ أن العلاقة قوية بين حجم الشركة والسيولة لهذا القطاع والذي أظهرته قيمة معامل الارتباط (R=0.693)، وبدرجة تفسير (R2=0.481)، وهذا يدل على توفر مستويات أكبر من السيولة النقدية في الشركات الصغيرة الحجم مقارنة بالشركات الكبيرة، وهذه النتيجة منطقية لأن برامج التمويل الخاصة التي أطلقها البنك المركزي الأردني استهدفت الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم تحديداً، وهذه النتيجة تتفق من نتائج دراسة كل من (Jijun, 2023; Lima Santos et al., 2021)

بينما حجم الشركة لقطاع الصناعات الكيميائية يحمل الصفة الطردية مع مؤشر السيولة خلال جائحة كورونا والذي أظهرته قيمة (5.503=T)، ويلاحظ أن العلاقة قوية بين حجم الشركة والسيولة لهذا القطاع والذي أظهرته قيمة معامل الارتباط (R=0.734)، وبدرجة تفسير (R2=0.538)، ويعتبر هذا القطاع من أقل القطاعات الصناعية تضرراً نتيجة الجائحة بسبب الطلب الكبير على منتجاته من قبل المواطنين للوقاية والحماية الصحية، حيث شهدت مبيعات هذا القطاع نمواً كبيراً خلال الجائحة مما أثر إيجاباً على أرباحه ونتائجه المالية، وتتف هذه النتيجة مع دراسة (دومة وبلهاشمي، 2022) التي توصلت إلى أن المؤشرات الاقتصادية قد انخفضت في معظم قطاعات الصناعة في الأردن باستثناء قطاعات المستلزمات الصحية والوقائية والدوائية والمنظفات نتيجة الطلب المتسارع على منتجاتها

وتبين أيضاً أن حجم الشركة لقطاع الأغذية والمشروبات يحمل الصفة العكسية مع مؤشر السيولة خلال جائحة كورونا والذي أظهرته قيمة (-5266=T)، ويلاحظ أن العلاقة قوية بين حجم الشركة والسيولة لهذا القطاع والذي أظهرته قيمة معامل الارتباط (R=0.609)، وبدرجة تفسير (R2=0.371)، ويعد هذا القطاع من أكثر القطاعات الصناعية تضرراً جراء الجائحة نتيجة الإغلاقات والحضر والطلب المتناقص على منتجاته من قبل المواطنين، وهذا ما جعله من أكبر المستفيدين من الإجراءات التخفيفية وبرامج التمويل التي استهدفت الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم مما انعكس بشكل إيجابي على مستوى السيولة في هذه الشركات مقارنة بالكبيرة منها.

الخلاصة

تعتبر الأزمات والكوارث الصحية والبيئية من أكبر التحديات التي تواجه اقتصاديات العالم في وقتنا الحاضر، لذلك دأبت العديد من الدراسات في البحث بتداعياتها على مناحي اقتصادية ومالية عديدة داخل الشركات وبالتحديد قطاع الصناعة، لذلك تناولت هذه الدراسة تداعيات جائحة كورونا على السيولة النقدية في قطاع الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، ومدى تأثيرها بحجم ونوع الصناعة لكل قطاع فرعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود انخفاض بالمتوسط في مستوى السيولة خلال جائحة كورونا في معظم القطاعات الصناعية، وعدم وجود تباين كبير في مستويات السيولة ما بين القطاعات باستثناء قطاع صناعات الملابس والجلود والنسيج، ووجود علاقة عكسية بين مؤشر السيولة وحجم الشركة في كل من قطاع الأدوية والصناعات الطبية، وقطاع الأغذية والمشروبات، وعلاقة طردية في قطاع الصناعات الكيماوية.

توصيات الدراسة

بناءً على ما سبق، توصي الدراسة الشركات الأردنية وتحديداً الصناعية منها بضرورة الإدارة الحكيمة للموارد الإقتصادية المتاحة والمحافظة على مستويات ملائمة من السيولة النقدية لتجنب تداعيات الأزمات المفاجئة كأزمة جائحة كورونا التي حدثت في أوائل عام 2020، والعمل من قبل الجهات الرسمية على مواصلة تقديم التسهيلات المالية والإقتصادية للقطاعات الأكثر تضرراً من تداعيات أزمة كورونا من أجل التعافي والسير في الطريق الصحيح، والبناء على نتائج هذه الدراسة في عمل دراسات بحثية أخرى مشابهة على قطاعات إقتصادية أخرى داخل الأردن، وعمل دراسات أخرى تغطي زمنياً فترات ما بعد حدوث جائحة كورونا الأخيرة ومقارنة نتائجها بمثيلاتها من الدراسات التي أجريت على فترات زمنية غطت فترة حدوث الجائحة.

قائمة المصادر والمراجع

- أبو ريشة، خالد، حميدات، محمد والعيسى، محمد (2015). العوامل المؤثرة على تسويات الإستحقاق الخاضعة لسيطرة الإدارة. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، عدد 3، مجلد 11، ص 727-743.
- السامرائي، مريم. (2021). أثر تداعيات جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- دومة، علي وبلهامشي، جهيزة. (2022). أثر جائحة كورونا على أداء القطاع الصناعي في الأردن - دراسة تشخيصية وتقييمية. مجلة الأقتصاد والمالية، 8(2)، 169-184.
- الشمري، حسن والزبيدي، حيدر. (2019). قياس العوامل المؤثرة في سيولة الشركات المدرجة في سوق الأراق المالية. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، 24، 307-328.

Al-Alawnh, N., Mohsin, H., Bani Hani, L., Al-Naser, B., Qurrn, A & Alzubi, S. (2022). The Impact of the COVID-19 Pandemic on the Profitability and Liquidity of Jordanian commercial banks. International Journal of Advanced Research, 10(05), 490-496.

- Almeida, H. (2021). Liquidity Management during the Covid-19 Pandemic*. *Asia-Pacific Journal of Financial Studies*, 50(1), 7–24.
- Al-Zoubi, A. M. (2023). COVID-19 Pandemic and Financial Performance. *International Journal of professional Business Review*, 8(4), 1-20.
- Chakrabarty, B., & Pascual, R. (2023). Stock Liquidity and Algorithmic Market Making during the COVID-19 Crisis. *Journal of Banking and Finance*, 147, 1-16.
- Chung, K., & Chuwonganant, C. (2023). COVID-19 Pandemic and the Stock Market: Liquidity, Price Efficiency, and Trading. *Journal of Financial Markets*, 64, 1-30.
- Darabee, T. (2022). The Impact of COVID-19 on the Financial Performance of the Listed Firms in Palestine. *Gazi Journal of Economics and Business*, 8(3), 398-407.
- Demmou, L., Franco, G., Calligaris, S. & Dlugosch, D. (2022). Liquidity Shortfalls during the COVID-19 Outbreak: Assessment and Policy Responses *Economics and Statistics*, 532-33, 47–61.
- Febriantika, Y., Prasetyo, T., & Dharma, F. (2021). Analysis of Financial Performance and Company Value before and during the Covid-19 Pandemic; Study on Manufacturing Companies Listed on IDX. *Journal Dimension Management and Public Sector*, 2(3), 62–68.
- Gujarati D, Porter, D, and Gunasekar, S. (2017). *Basic Econometrics (5thed)*. USA, New York: The Mc Graw- Hill Gunasekar.
- Ha, D., Hang, H., Huy, T., & Phung, N. (2022). Factors Affecting Liquidity of Commercial Banks in Vietnam. *Proceedings on Engineering Sciences*, 4(2), 115–124.
- Hair, J, F, Black, W. C, Babin, B. J, Anderson, R, E, and Tatham, R, L. (2018). *Multivariate Data Analysis (8thed)*: Cengage Learning EMEA.
- Jijun Niu. (2023). Bank size and liquidity creation. *Applied Economics Letters*, 30(2), 157-161.
- Liu, L., Wang, E & Lee, C. (2020). Impact of the Covid-19 Pandemic on the Crude Oil and Stock Markets in the U.S. *Energy Research Letters*, 1(1), 1-5.
- Lima Santos L., Gomes C, Malheiros C., & Lucas A. (2021) Impact Factors on Portuguese Hotels' Liquidity. *Journal of Risk and Financial Management*. 2021; 14(4):144, 2-18.
- Nerantzidis, M., Koutoupis, A., Tzeremes, P., Drogalas, G., & Mitskinis, D. (2023). The Effects of COVID-19 on Firms' Liquidity: Evidence from the Athens Stock Exchange. *Journal of Business Economics and Management*, 24(1), 155–176.
- Neuman, W. L. (2013). *Social Research Methods: Qualitative and Quantitative Approaches (7th ed.)*. Pearson.
- Nicola, M., Alsafi, Z., Sohrabi, C., Kerwan, A., Al-Jabir, A., Iosifidis, C., Agha, M., & Agha, R. (2020). The Socio-economic Implications of the Coronavirus Pandemic (COVID-19): A review. *International Journal of Surgery*, 78, 185–193.
- Nori, B., & Saeed, A. (2016). Liquidity Assessment in Commercial Banks and their Impact on Profitability. *Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences*, 37(1), 125-109.
- Obeidat, M., & Darkal, N. (2022). Internal Liquidity Determinants Analysis of Commercial Banking Industry of Jordan. *WSEAS Transactions on Environment and Development*, 18, 382–393.
- Omaliko, E., Amnim, A., Okeke, P., & Obiora, F. (2021). Impact of Covid-19 Pandemic on Liquidity and Profitability of Firms in Nigeria. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 11(3), 1331-1344.

- Pepur, P., Laca, S., & Basic, I. (2021). The Impact of COVID-19 on the Company's Liquidity. *Interdisciplinary Management Research Conference XVII (IMR 2021)*.
- Piosik, M. (2022). Fashion Companies in Poland – the Influence of COVID-19 on Liquidity Assessment. *Central European Economic Journal*, 9(56), 323-341.
- Ramelli, S., & Wagner, A. F. (2020). Feverish Stock Price Reactions to COVID-19. *The Review of Corporate Finance Studies*, 9(3), 622–655.
- Shakatreh, M. (2021). The effect of liquidity ratios management on the profitability of industrial companies listed on the Amman stock exchange. *Accounting*, 7(5), 1131–1138.
- Umair, A., Gul, A., Ahmad, A., Abbas, M., Shafique, O., & Dastgeer, G. (2020). Impact of Covid-19 on Liquidity of the Banking Sector of Pakistan-Palarch's. *Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 17(4), 2045–2068.
- الموقع الإلكتروني لسوق عمان المالي (www.ase.com.jo).
 - الموقع الإلكتروني لهيئة الأوراق المالية الأردنية (www.jsc.gov.jo).

قائمة المصادر والمراجع باللغة الانجليزية

- Abu_risha, K., Humeedat, M., & Elessa, M. (2015). Factors Affecting the Discretionary Accruals. *Jordan Journal of Business Administration*, 3 (11), 727- 743.
- Al-Samarrai, M. (2021). The Impact of Corona Pandemic on the Performance of Industrial Organizations in Amman. Unpublished master's thesis, Middle East University, Amman, Jordan.
- Douma, A., & Belhachemi, D. (2022). The Impact of the Corona pandemic on the Performance of the Industrial Sector in Jordan - a Diagnostic and Evaluation Study. *Journal of Economics and Finance*, 8(2), 169-184.
- Al-Shammari, H., & Al-Zubaidi, H. (2019). Measuring the Factors Affecting the Liquidity of Companies listed on the Stock Market. *Journal of the College of Education for Girls for Humanities*, 24, 307-328.
- Al-Alawnh, N., Mohsin, H., Bani Hani, L., Al-Naser, B., Qurran, A & Alzubi, S. (2022). The Impact of the COVID-19 Pandemic on the Profitability and Liquidity of Jordanian commercial banks. *International Journal of Advanced Research*, 10(05), 490–496.
- Almeida, H. (2021). Liquidity Management during the Covid-19 Pandemic*. *Asia-Pacific Journal of Financial Studies*, 50(1), 7–24.
- Al-Zoubi, A. M. (2023). COVID-19 Pandemic and Financial Performance. *International Journal of professional Business Review*, 8(4), 1-20.
- Chakrabarty, B., & Pascual, R. (2023). Stock Liquidity and Algorithmic Market Making during the COVID-19 Crisis. *Journal of Banking and Finance*, 147, 1-16.
- Chung, K., & Chuwonganant, C. (2023). COVID-19 Pandemic and the Stock Market: Liquidity, Price Efficiency, and Trading. *Journal of Financial Markets*, 64, 1-30.
- Darabee, T. (2022). The Impact of COVID-19 on the Financial Performance of the Listed Firms in Palestine. *Gazi Journal of Economics and Business*, 8(3), 398-407.
- Demmou, L., Franco, G., Calligaris, S. & Dlugosch, D. (2022). Liquidity Shortfalls during the COVID-19 Outbreak: Assessment and Policy Responses. *Economics and Statistics*, 532-33, 47–61.
- Febriantika, Y., Prasetyo, T., & Dharma, F. (2021). Analysis of Financial Performance and Company Value before and during the Covid-19 Pandemic; Study on Manufacturing

- Companies Listed on IDX. *Journal Dimension Management and Public Sector*, 2(3), 62–68.
- Gujarati D, Porter, D, and Gunasekar, S. (2017). *Basic Econometrics* (5th ed). USA, New York: The Mc Graw- Hill Gunasekar.
- Ha, D., Hang, H., Huy, T., & Phung, N. (2022). Factors Affecting Liquidity of Commercial Banks in Vietnam. *Proceedings on Engineering Sciences*, 4(2), 115–124.
- Hair, J, F, Black, W. C, Babin, B. J, Anderson, R, E, and Tatham, R, L.(2018). *Multivariate Data Analysis* (8th ed): Cengage Learning EMEA.
- Jijun Niu. (2023). Bank size and liquidity creation. *Applied Economics Letters*, 30(2), 157–161.
- Liu, L., Wang, E & Lee, C. (2020). Impact of the Covid-19 Pandemic on the Crude Oil and Stock Markets in the U.S. *Energy Research Letters*, 1(1), 1-5.
- Lima Santos L., Gomes C, Malheiros C., & Lucas A. (2021) Impact Factors on Portuguese Hotels' Liquidity. *Journal of Risk and Financial Management*. 2021; 14(4):144, 2-18.
- Nerantzidis, M., Koutoupis, A., Tzeremes, P., Drogalas, G., & Mitskinis, D. (2023). The Effects of COVID-19 on Firms' Liquidity: Evidence from the Athens Stock Exchange. *Journal of Business Economics and Management*, 24(1), 155–176.
- Neuman, W. L. (2013). *Social Research Methods: Qualitative and Quantitative Approaches* (7th ed.). Pearson.
- Nicola, M., Alsafi, Z., Sohrabi, C., Kerwan, A., Al-Jabir, A., Iosifidis, C., Agha, M., & Agha, R. (2020). The Socio-economic Implications of the Coronavirus Pandemic (COVID-19): A review. *International Journal of Surgery*, 78, 185–193.
- Nori, B., & Saeed, A. (2016). Liquidity Assessment in Commercial Banks and their Impact on Profitability. *Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences*, 37(1), 125-109.
- Obeidat, M., & Darkal, N. (2022). Internal Liquidity Determinants Analysis of Commercial Banking Industry of Jordan. *WSEAS Transactions on Environment and Development*, 18, 382–393.
- Omaliko, E., Amnim, A., Okeke, P., & Obiora, F. (2021). Impact of Covid-19 Pandemic on Liquidity and Profitability of Firms in Nigeria. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 11(3), 1331-1344.
- Pepur, P., Laca, S., & Basic, I. (2021). The Impact of COVID-19 on the Company's Liquidity. *Interdisciplinary Management Research Conference XVII (IMR 2021)*.
- Piosik, M. (2022). Fashion Companies in Poland – the Influence of COVID-19 on Liquidity Assessment. *Central European Economic Journal*, 9(56), 323-341.
- Ramelli, S., & Wagner, A. F. (2020). Feverish Stock Price Reactions to COVID-19. *The Review of Corporate Finance Studies*, 9(3), 622–655.
- Shakatreh, M. (2021). The effect of liquidity ratios management on the profitability of industrial companies listed on the Amman stock exchange. *Accounting*, 7(5), 1131–1138.
- Umair, A., Gul, A., Ahmad, A., Abbas, M., Shafique, O., & Dastgeer, G. (2020). Impact of Covid-19 on Liquidity of the Banking Sector of Pakistan-Palarch's. *Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 17(4), 2045–2068.
- *Amman Stock Exchange website (www.ase.com.jo).
- *The Jordanian Securities Commission website (www.jsc.gov.jo).